عمت فكنت في الاقبال او
لم تكن تعلم فانك في وجلوع
عفت دار المحب وذاب شوقا
الي محبوبه ذاك الممنوع
علا ولقد رضعنا الغيب عنه
وانواع الكواين كالضروع
علامة وصله فقران كلي
به فيه ووجدان الخشوع
عبيد اسرار به استقلوا
اليه في الغروب وفي الطلوع
عزا ايهم به فيه واما
عبيدهون النفوس فللزروع
عماهم صدهم عنه فنا موا
بدنياهم وبالعرض الجزوع
عسى عنهم عما احجاب وجه
لهم ذاك ساعات الخضوع
عفيف لديك لا انقطع بوصل
اذا لم تفن في البرق اللموع

وقال رضي الله عنه

عيم الحوادث صال دون البازع
من شمس ممتلي الحقيقة فارع

غنمت

غنمت به قوم عليه نفوسهم
قدسية بشراب وصل سايغ
غرقوا بامواج الوجود فادركوا
الانواع من حكم هناك نوابغ
غنت حمامات اللوى عند الذي
يلهوا وناحت عند صب لايغ
غربت هنالك شمس مز عند نا
طلعت بصبغ للكواين صابغ
غيب الغيوب تنزلت اسراره
فشجت قلوب بلابل ولغالغ
غني الفقير وعز ذليلنا
ولبست تاج الملك من بر صابغ
غزا ان يمحوا ذنوب وجود نا
معه فتنزل بالمقام البالغ
غبنا فقد حضر الحبيب فكانتا
اذا لم نكن فالعود فوز مبالغ
غم وهم للذي هو جاحد
اذ سالك مسالك من زايغ

وقال رضي الله عنه

قف ههنا بين العذيب وبارق
وانظر ترى الاكوان لمعة بارق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)